بعد أن تعرض للخسارة الثانية على التوالي

الحلم الإيراني بالتأهل في المونديال يتبخر

يتبخر الحلم الإيراني بالترشح للدور الثاني من بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في ألمانيا، بعد أن تعرض للخسارة الثانية على التوالي أمام المنتخب البرتغالي، الذي اكتفى بتسجيل هدفين لويس فيغو لاعب المنتخب البرتغالي بين عدد من لاعبي إيران على مرمى الإيرانيين الذين لم يقدموا أي مستوى يشفع للهالة الإعلامية التي رافقتهم خلال مرحلة التصفيات وأثناء انطلاق المنافسة الفعلية.

وسجل أهداف المباراة التي أقيمت يوم السبت في فرانكفورت في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة لحساب الدور الأول من مونديال كأس العالم الذي سيستمر حتى التاسع من الشهر المقبل.

وكانت المكسيك تعادلت مع انغولا صفر-صفر في افتتاح الجولة أمس الجمعة.

وهي المرة الرابعة التي تشارك فيها البرتغال في النهائيات بعد اعوام ١٩٦٦ و١٩٨٦ و٢٠٠٢ وتبقى افضل نتيجة لها المركز الثالث عام ١٩٦٦ فيما خرجت من الدور الاول عامي ١٩٨٦ و٢٠٠٢.

وهو الفوز الثاني على التوالي للبرتغال بعد الاول على انغولا ١-صفر في الجولة الاولى فرفعت رصيدها الى ٦ نقاط بفارق نقطتين امام المكسيك و٥ نقاط امام انغولا، فيما منيت ايران بالخسارة الثانية على التوالي بعد الاولى امام المكسيك ووعت البطولة.

وانحصرت المنافسة على البطاقة الثانية بين المكسيك وانغولا، وتحتاج المكسيك الى التعادل في مباراتها الاخيرة مع البرتغال،فيناتحتاج انغولا الى الفوز على ايران وخسارة المكسيك.

وارتفع عدد المنتخبات المتأهلة الى الدور الثاني الى ٦ بعد الاكودور والمانيا (المجموعة الاولى) وانكلترا (الثانية) والارجنتين وهولندا (الثالثة).

وعانت البرتغال الامرين على غرار مباراتها الاولى امام انغولا وانتظرت حتى النصف الثاني من الشوط الثاني لترجمة سيطرتها.

وبدأت البرتغال المباراة مهاجمة وكاد كوستينيا يفتتح التسجيل في مناسبتين من تسديدتين قويتين من داخل المنطقة ارتدتا من المدافعين (٩).

وكانت المحاولة الاولى لايران اثر تسديدة رأسية لجواد نيكونام بجوار القائم الايسر للحارس ريكاردو (١٢).

وردت البرتغال بتسديدة قوية لديكو من داخل المنطقة ابعدها الحارس ابراهيم ميرزابور بصعوبة الى ركنية (١٣).

وأنقذ رحمن رضائي مرمى منتخب بلاده من هدف محقق عندما حول برأسه كرة قوية على الطائر لمانيش من ٢٠ مترا اثر ركلة حرة جانبية مررها له القائد لويس فيغو (١٦).

وتلقى جواد نيكونام انذارا هو الثاني له بعد الاول في المباراة ضد المكسيك وسيغيب بالتالي عن المباراة الثالثة الاخيرة ضد انغولا الاربعاء المقبل.

وتدخل الحارس ريكارو ببراعة لابعاد الكرة بقبضتي يديه من امام المهاجم وحيد هاشميان اثر ركلة حرة نفذها علي كريمي (٢٤).

وكاد رونالدو يخدع الحارس ميرزابور بتسديدة جانبية مرت فوق العارضة بسنتمترات قليلة (٢٧).

وأبعد حسين كعبي الكرة من باب المرمى اثر رأسية لرونالدو (٣٤)، وتلاعب اللاعب نفسه بالدفاع الايراني وسدد كرة قوية بجوار القائم الايسر لميرزابور (٣٥).

كل شيء تبخر !

وكاد المدافع ميغل يمنح التقدم للبرتغال عندما توغل داخل المنطقة واطلق كرة قوية افلتت من يدي ميرزابور وكادت تعانق شباكه (٤٤).

وتابعت البرتغال افضليتهما في الشوط الثاني لكن دون جدوى، وجرب باوليتا حظه بكعبه اثر تمريرة عرضي من نونو فالنتي بيد ان الكرة مرت فوق المرمى (٥٣)، وأنقذ ميرزابارو مرماه من هدف محقق بتصديه لتسديدة رونالدو (٥٥).

ونجحت البرتغال في افتتاح التسجيل اثر هجمة منسقة قادها نونو فالنتي فمرر الكرة الى فيغو الذي تلاعب بمدافعين وهيأها الى ديكو الذي اطلقها قوية بيمناه في الزاوية اليمنى للحارس ميرزابور الذي اكتفى بمتابعتها وهي تعانق شباكه (٦٣).

وأهدر رسول خطيبي، بديل مهرزاد منداشي، فرصة ذهبية لادراك التعادل من اول لمسة اثر تلقيه كرة في العمق فانفرد بالحارس ريكاردو وسدد بجوار القائم الايسر (٧٠).

وكاد هاشميان يدرك التعادل بضربة رأسية من داخل المنطقة تصدى لها الحارس ريكاردو (٧٧).

وارتدت الهجمة برتغالية وتوغل فيغو داخل المنطقة وتعرض للعرقلة من

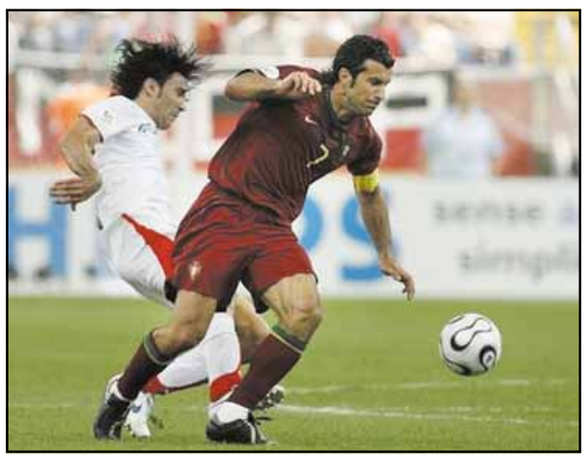

المدافع يحيى غول محمدي فلم يتردد الحكم الفرنسي اريك بولا في اعلان ركلة جزاء انبرى لها رونالدو ببراعة مانحا الهدف الثاني لمنتخب بلاده (٨٠).

المباراة في سطور:

المباراة: البرتغال - ايران ٢-صفر

الدور: الاول

المجموعة: الرابعة

الملعب: فالدشتايوم

الجمهور: ٤٨ الف متفرج

الحكم: الفرنسي اريك بولا

الاهداف:

البرتغال: ديكو (٦٣) وكريستيانو رونالدو (٨٠ من ركلة جزاء)

ايران:

الانذارات:

البرتغال: باوليتا (٤٥) وديكو (٤٨) وكوستينيا (٦١)

ايران: نيكونام (٢٠) وندانشي (٣٢) وكعبي (٧٣) ويحيى غول محمدي (٨٨)

التشكيلتان:

- البرتغال: ريكاردو- ميغل وميرا وريكاردو كارفاليو ونونو فالنتي- كوستينيا ومانيش (بوتيت) وديكو (ثياغو) وفيغو (سيماو)- باوليتا وكريستيانو رونالدو

- ايران: ميرزابور- كعبي وغول محمدي (باختياري زاده) ورضائي ونصرتي- مهداوي ونيكونام وتيموريان ومدانشي (خطيبي)- كريمي (زاندي)- هاشميان

أعادت جزءً من هيبة الأفارقة التي كادت تنمحي

غانا تهزم تشيكيا في اقوى مباريات المونديال

بعد ان ظننا جميعا ان الربيع الافريقي لن ينثر وروده السمراء فوق سموات المانيا، وان الحلم الافريقي الكروي قد تبخر في اجواء اوروبا الباردة جاء مايكل ايسيان ورفاقه ليقدمون لنا ربيعا بمواصفات افريقية وملامح برازيلية، بهدفين نظيفين تعالت اصوات الافارقة في سماء ملعب كولون "لسه الاماني ممكنة" وذلك بعد ان كاد اليأس يتسرب الى نفوس محبي الكرة السمراء من ضعف عروضها خلال هذا المونديال او بالاحرى ضعف نتائجها.

هدفان كاملان هما اول البشائر الغانية في كاس العالم ومعهما ضربة جزاء مهدرة وعشرات من الفرص الضائعة السهلة الى درجة اجبار المشجعين على شد شعورهم مع ضياع كل منها وكانت هذه الفرص بتحويل المباراة الى فضيحة لا يستطيع التشيك المنتشون عالميا ان ينسوها ما بقي من حياتهم وربما تمتد الى اجيال عديدة مقبلة.

منذ بداية اللقاء لم يتأخر الغانيون في الدخول الى اجوائه حيث شهدت المباراة تسديدة من خطّ منطقة الجزاء من المهاجم أساموا سكنت شباك الحارس تشيك.

وفي الدقائق التالية لم يكتف المنتخب الغاني بالتمترس لتفادي الاندفاع التشيكي وانما واصل حملاته الهجومية بقيادة ايسيان واساموا المتألقين في محاولة للوصول مجددا إلى المرمى المقابل.

وعلى غير المتوقع نجح لاعبو غانا القادمين الى اول مناسبة عالمية لهم في محو أي شكل او وجود للتشيك بقيادة نيدفيد داخل الملعب وهم الذي ابهروا العالم قبل ايام قليلة بعدما دكوا حصون المنتخب الأمريكي بثلاثة أهداف دون مقابل في الوقت الذي خسر فيه المنتخب الغاني من إيطاليا بهدفين دون مقابل.

وكان أداء الغانيين قويا في الشوط الأول حيث تميّز بالقوة والثبات في الدفاع وبالتركيز في الهجوم وهو ما كان وراء انفرادين من أمواه كاد يضاعف فيهما النتيجة في الدقيقتين ٣٠ و٣٣.

وبعدها بست دقائق، سدّد أساموا مرة ثانية كرة خطيرة مرت محاذية تماما لمرمى الحارس تشيك الذي ظلّ واقفا يتابعها دون أي ردّ فعل.

بداية الشوط الثاني لم تختلف كثيرا عن الاول وبينما توقع الكثيرون عودة قوية للتشيك واصل الغانيون الذين كانوا في برج سعدهم سيطرتهم على المباراة بل اتجه لعبهم الى الاستعراض وأهدروا عدة فرص حقيقية للتسجيل عن طريق أسيين وأساموا.

اما نيدفيد فاكتفى بمشاهدة هجمات فريقه الذي حرم من عملاقه كولر وهي تتكسر على ضخرتي الدفاع الغانيين في غياب كوفور عن التشكيلة الاساسية عقب اداته المتواضع امام ايطاليا.

وفي الدقيقة الخامسة والستين، وصلت الكرة إلى أساموا خلف مدافعي التشيكي فاستلم الكرة وعدل نفسه لكنه قبل ان يسدد عرقله أويفالوسي فطرده الحكم وأعلن عن ركلة جزاء تصدى لها أساموا نفسه الا ان كرته ارتطمت بالقائم وضاع الهدف الثاني.

ومرة ثالثة وعلى غير المتوقع لم يفت ضياع الهدف في عزيمة الغانيين او يزيد حماس التشيك للعودة الى اللقاء الذين بقوا خارجه تماما طوال هذا الشوط، واستمرت الحملات الغانية بلا هوادة وتألق الحارس تشيك الذي أثبت فعلا أنه أفضل حارس مرمى في العالم في الوقت الحالي بعدما صدّ ما لا يقلّ عن خمسة أهداف بدت محققة للفريق الأفريقي الذي خانه الحظّ.

لكن تألق تشيك الحارس وليس الفريق كان له حد اذ مع مطلع الدقيقة الثالثة والثمانين تحقق ما انتظره الجمهور المحتشد والمنتشي لأداء منتخب برازيل أفريقيا، ومن هجمة منسقة استعراضية برازيلية خالصة، سجّل مونتاري بقوة في شباك تشيك مضيفا الهدف الثاني.

وفي الدقائق الاخيرة زادت خطورة الغانيين وكادوا يضيفون اكثر من هدف لولا وقوعهم المتكرر في مصيدة التسلل التي نصبها التشيكيون ليضعوا حدا للمهزلة التي ابكت مشاهديهم بمن فيه ذلك الطفل الصغير الذي ظهر على شاشة التلفاز ليفطر قلوب جميع المشاهدين على دموعه وعلى تاريخ الكرة التشيكي العريق الذي اريق على نجيل ملعب كولون.

في مباراة شهدت ٣ بطاقات حمراء

أمريكا تعقّد مهمة الـ "آزوري" الإيطالي وتحقق تعادلاً صعباً

عاد المنتخب الإيطالي إلى هوايته القديمة في مواجهة الصعوبات خلال مباريات الدور الأول من كؤوس العالم عندما خرج بتعادل مخيب أمام الولايات المتحدة الأمريكية بهدف لكل فريق في المباراة التي جمعت الفريقين مساء أمس السبت ١٧-٦-٢٠٠٦ في كايزرسلوترن ضمن منافسات المجموعة الخامسة من النهائيات. وبهذا التعادل وضع الآزوري نفسه في موقف حرج، حيث بات الفوز على جمهورية التشيك في المباراة الأخيرة من الدور الأول ممره المضمون الوحيد إلى الدور الثاني من البطولة.

وافتتح البرتو جيلاردينو التسجيل لإيطاليا (٢٢)، قبل أن يعادل زميله المدافع كريستيان زاكاردو للولايات المتحدة عندما سجل خطأ في مرماه (٢٧).

اشرك مدرب ايطاليا مارتشيلو ليبي الظهير الأيسر جانلوكا زامبروتا مكان فابيو غروسو بعد تعافيه من إصابة أبعدته عن المباراة الأولى ضد غانا، في حين استمر غياب لاعب الوسط جينارو غاتوسو الذي أصيب بتمزق عضلي قبل انطلاق المونديال بيومين.

أما مدرب الولايات المتحدة بروس ارينا فاجرى تعديلين على التشكيلة التي منيت بهزيمة ثقيلة أمام التشيك بثلاثية نظيفة، فأشرك كارلوس بوكانيغرا مكان ادي لويس وكلينت ديمبسي بدلاً من داماركوس بيزلي.

وفرض الحكم الاوروغوياني خورخي لاريوندا نفسه نجماً للمباراة بعد طرده لثلاثة لاعبين، وهو أمر يحصل للمرة الرابعة في تاريخ نهائيات كأس العالم منذ انطلاقها عام ١٩٣٠، فأشهر البطاقة الحمراء في وجه لاعبين أميركيين وآخر من ايطاليا.

وبدا تصميم المنتخب الاميركي على تعويض الخسارة الفادحة في المباراة الاولى واضحاً منذ الدقائق الأولى، فكان أفراده يقاتلون على كل كرة ونجحوا في الحد من خطورة مهاجمي الآزوري لوكا تووني هداف الدوري المحلي والبرتو جيلاردينو بفرض رقابة لصيقة عليهما.

وسنحت الفرصة الأولى للولايات المتحدة عندما انبرى بوبي كونفي لركلة حرة مباشرة اصطدمت بالحائط الايطالي وخرجت إلى ضربة ركنية لم تثمر عن شيء (١٥). ثم تهيأت الكرة أمام كونفي وهو في وضع جيد للتسجيل لكنه أطاح بها عالياً (١٦).

وأطلق ديمبسي كرة زاحفة مرت إلى جانب القائم الأيمن لمرمى الحارس الإيطالي العملاق جانلويجي بوفون (١٨).

ونجحت إيطاليا في ترجمة أول فرصة لها إلى هدف عندما رفع اندريا بيرلو كرة من ركلة حرة مباشرة داخل المنطقة حولها البرتو جيلاردينيو برأسه في الشباك الأمريكية (٢٢).

ولم يثبط الهدف من عزيمة المنتخب الأميركي الذي رمى بثقله نحو المرمى الإيطالي، حيث نجح الأمريكيون في إدراك التعادل عندما انبرى كونفي لضربة حرة من الجهة اليمنى حاول المدافع الايطالي زاكاردو إبعادها بيسراه لكنه حولها خطأ داخل شباكه (٢٧).

وزادت أوضاع المنتخب الإيطالي سوءا بعد دقيقة عندما طرد الحكم لاعب وسطه دانييلي دي روسي للكمة بكوعه وجه براين ماكبراید الذي سالت الدماء من وجهه وخرج للعلاج قبل أن يعود إلى أرض الملعب (٢٨).

واضطر ليبي لاجراء تغيير تكتيكي في فأخرج توتي وأشرك مكانه غاتوسو لتعزيز الجبهة الدفاعية. وأطلق ماستريوني كرة قوية من ٣٥ متراً لامست العارضة الإيطالية (٤٢).

واكمل المنتخب الأميركي المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد الحكم للاعب وسطه ماستريوني لتدخله العنيف على بيرلو في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

وتلقى المنتخب الأميركي ضربة قوية في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني عندما طرد الحكم مدافعه ادي بوب لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية إثر مخاشنته لجيلاردينو على مشارف منطقة الجزاء ليكمل فريقه المباراة بتسعة لاعبين.

وانبرى بيرلو للركلة الحرة سددها فوق العارضة (٤٧)، وكاد بوكانيغرا يخدع حارسه كايسي كيلر ويسجل خطأ داخل المنطقة لكن العارضة تكفلت بإبعاد الكرة (٥٢).

وسجل بيزلي هدفا لم يحتسبه الحكم لوجود زميله ماكبراید في التسلل ليتنفس الايطاليون الصعداء (٦٥)، ومرر بيرلو باتجاه اليساندرو ديل بييرو الذي نزل في منتصف الشوط الثاني كرة أمامية داخل المنطقة فسددها الأخير بيسراه لكن الحارس الأميركي أبعدها بأطراف أصابعه (٧٣)، وجرب ديل بييرو حظه بتسديدة بعيدة لكن كيلر أبعد الخطر مجدداً (٧٩).

ورفعت إيطاليا رصيدها إلى ٤ نقاط، مقابل ثلاث لكل من التشيك وغانا، في حين حصلت الولايات المتحدة على نقطتها الأولى في البطولة.